

فَهَمَّ الطَّالِبُونَ لِيُذْرِكُوهُ  
 وَمَا رَأَوْا بِذَلِكَ مِنْ مَرَامٍ  
 إِلَى صَعْبِ الْمَقَادَةِ، ذِي شَرِيْسٍ  
 نَمَاهُ، فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ، نَامٍ<sup>(١)</sup>  
 أَبُوهُ قَبْلَهُ، وَأَبُو أَبِيهِ  
 بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامٍ  
 فَدَوَّخَتِ الْعِرَاقَ، فَكُلُّ قَضْرٍ  
 يُجَلَّلُ خُنْدَقٌ مِنْهُ، وَحَامٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَا تَنَفَّكَ مَحْلُولاً غَرَاهَا  
 عَلَى مُتَنَازِرِ الْأَكْلَاءِ، طَامٍ<sup>(٣)</sup>



### طَلَعُوا عَلَيْكَ

[من الكامل]

طَلَعُوا عَلَيْكَ بِرَايَةٍ مَعْرُوفَةٍ  
 يَوْمَ الْأَبْيَسِ، إِذْ لَقِيَتْ لَيْمًا

- (١) المقادة: بمعنى الإنقياد. ذو شَرِيْسٍ: سيئ الخُلق وشديد الخلاف.
- (٢) يُجَلَّلُ: يُغَطَّى. الخندق: الحفير حول سور المدينة أو الخيمة أو ما شابه ذلك. الحامي: الذي يحمي.
- (٣) المتناذر: من تناذروا العدو، أي خَوْف بعضهم بعضاً منه، والمعنى، أنه مرهوب الجانب مُصان الحمى. الأكلاء: مفردها كلاً، وهو العشب. الطامي: العالي الهمة.

قومٌ تدارك، بالعقيرة، ركضهم  
أولاد زردة، إذ تُركت ذميمًا



### لَسْتُ بِذَاخِرٍ لِعَدٍ

[من الوافر]

ولسْتُ بِذَاخِرٍ لِعَدٍ طَعَامًا  
جِدَارَ عَدٍ، لِكُلِّ عَدٍ طَعَامُ  
تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمِ  
أَتَى، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ



### غُلَامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ

[من السريع]

قال مادحاً:

هَذَا غُلَامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ  
مُسْتَقْبِلُ الْخَيْرِ، سَرِيعُ التَّمَامِ  
لِلْحَارِثِ الْأَكْبَرِ، وَالْحَارِثِ الْـ  
أَصْغَرِ، وَالْأَعْرَجِ خَيْرِ الْأَنْبَامِ  
ثُمَّ لِهَنْدٍ، وَلِهَنْدٍ، وَقَدْ  
أَسْرَعُ، فِي الْخَيْرَاتِ، مِنْهُ إِمَامُ